Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشعر رصد للواقع والحياة من خلال وجدان الشاعر وتصوير مظاهر الحياة وواقعها من خلال موهبة فطرية أولا وسيطرة على الشكل الفنى واللغة ثانيا، فليس هناك مصباح علاء الدين – كما يقول الحكيم – ولا كيس جواهر – وإنما هناك حياة وموهبة وثقافة ومراس.

هل يموت ؟

ومن المؤكد أن طبيعة الشعر فى مرحلته الأخيرة قد صرفت الناس عن الإقبال عليه ، لطبيعة العصر الذى نعيش فيه، من ناحية الاهتمام فى عالمنا الثالث بالاتجاه العلمى بعد أن أدركنا فجأة تخلفنا فى هذا المضمار، ثم غلبة فنون قوية أخرى على الشعر أصبحت هى فنون العصر كالرواية والقصيدة والمسرحية وبخاصة من خلال الوسائل الإعلامية الحديثة كالإذاعة والتليفزيون، وأصبح الإطار التمثيلى بوجه عام هو قالب العصر الآن. كما أن تعليمنا العام الآن لايقدم إلى النشء المعرفة الدقيقة باللغة العربية وأسرارها، لإبداع الشعر وتذوقه.

لذلك تظل الموهبة الشعرية كامنة لاتجد الأداة للتعبير عن نفسها، ويظل حب الشعر أيضا ميلا فطريا لايجد من الثقافة ما تصقله وتؤهله للإدراك الواعى والتذوق الصحيح ، لكن الشعر كروح وتعبير عن وجدان الانسان لايموت.

* * *

وتعليقا على هذه المناقشات كتب توفيق الحكيم ردا قال فيه :